وقف الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا وسيدنا الإمام العالم العلامة البحر الفهامة جامع اشتات
الفضائل بقية السلف الاماثل قدوة المحققين وعمدة المدققين
الامام الامثل والحبر الاكمل الافضل شيخ الشيوخ مفتي الحجاز والعراق
الراجع الى اقواله ومصنفاته في جميع الامصار وسائر الافاق
ابو عبد الله احمد بن حجر الهيتمي المكي الانصاري اعاد الله علينا
وعلى المسلمين من بركاته وبركات علومه في الدنيا والاخرة امين
يارب العالمين الحمد لله الذي عمر دوائر كبريائه بعظائم قدرته
وجعل خلصاء حضراته بسوابغ نعمته ونور قلوب اوليائه
بنور جمال ذاته وربوبيته وحفظها عن ان تنطق بغير ذكره
او تشهد غير حضرته وفتح ابصار بصائرهم الى التخلق باخلاق كرمه
ليصلوا كل قاطع وان ابدى عوار حسده وقطيعته والخوف
من سطوات انتقامه ليلا يتجلى عليهم بقواصم عدله وسطوته
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة انتظم بها في سلك
اوليائه المتحققين بحقائق كتابه وسنته الذين ينفقون في السراء
والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
المؤيد لكل من وصل الى قربه واهل للدخول الى حضرته
صلى الله عليه وسلم وعلى اله الذين ما زالوا سالكين من مسلكه الاعظم
وفي تحمل الاذا

وقف الله تعالى على رواق سيدنا العارف بالله الحبيب عبد الله بن علوي الحداد

في تحمل الاذا وساير المشاق ومقابلتها بواسع الحلم وكريم الاخلاق
ما تميزوا به من وراثة ابوته وكمال بضعته واصحابه الذين بذلوا
نفوسهم في صلاح الامة واصلاح ذات بينها والتئام شملها وافتراق
بينها بما نقلوه لهم في ذلك سلكوه من احوالهم الواجب علينا الاقتدا
بها في ساير المسالك لنكون من تابعيهم باحسان الفايزين
برضا الله تعالى ومنته صلاة وسلاما دايمين بدوام العناية
لمن لجا اليه وعول في جلايل اموره ودقايقها عليه بقربه ورحمته
وامداده لمن تخلق باخلاقه في ايصال قاطعيه والاحسان الى منابذيه
بمدده المتكفل بدوام رضاه في الدارين وتحليته عليه بجمال
اسعافه والطافه ونعمته **ولبعد** فهذا الكتاب عميم
ان شاء الله تعالى نفعه عجيب وضعه باهر جمعه عالية ذروته
غالية قيمته عزيز نظيره غزير اكسيره دعاني اليه امر امرّ
وزر كله وذز وحال بين اخوين حايل وجور مايل وقطع رحم
من غير تاويل وكثرة قال وقيل وذلك ان اخوين من وجوه اهل مكة
وسلالة اكابرها وشى بينهما واشون ووسوس اليهما من الجنة والناس
موسوسون فتكدرت مشاربهما الصافية وتقعقرت مطالبهما
العالية واخلدا الى سماع ما لا ينبغي الاصغا اليه وتنزلا الى ما كانا
غنيين عن التعويل عليه فاذ كاد الامر بينهما ان يتفاقم والقطيعة
لرحمهما ان تتعاظم نهضت الى السعي في التيام هذا الخرق الذي اتسع

Copyright © King Saud University